Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا يعنى : أننى أفقد حق فى الإدارة ، فى قياسى مقام الله ، كلما لم يعد يربطنى بالله هذا الخير أو هذه الثروة ، وكلما لم تعد تربطنى به الجماعة .

فكم بالأحرى إذا أقامت الثروة بوجودها — حاجزاً بين الله وبينى مغلقة إياى بأنانية على نفسى .

أو إذا كانت بحرمان الآخرين منها ، تضع سداً بينهم وبين الله مثيرة غريزة البقاء عندهم ، طاوية إياهم على أنفسهم فيما دون المستوى الإنسانى .

إن الخليقة فى المناخ الدينى معطاة لهناء الإنسان كى تصبح الإنسانية أكثر مجتمعيه ، فلا تتحجر فى الفردية .

وكى تتأله — لا أن تنصرف عن التسامى .

* * *

على أساس العلاقة بين الإنسان والمجتمع والله ، تتحدد القوانين الإيجابية التى توزع حقوق إدارة الملك ، وتحكم فى المنازعات الحقوقية .

هذه القوانين الإيجابية تستوحى قاعدتها المنزله متكيفة وظروف التاريخ — ولكنها لا تعترف فى أى حال : —

بحق مطلق فى الملك .

ولا بحق لا محدود فى إدارة الملك ينفصل عن الغاية الجماعية له .

وهذا يعنى : الاعتراف للمجموع بحق مراقبة الإدارة الخاصة عندما تهمل هذه الإدارة الغاية الجماعية .

وهذا يعنى أيضاً : حق اللجوء إلى العنف كى نعيد إلى التداول ، وإلى الخدمة العامة ، ثروة يمتلكها فرد على حساب الجماعة .

* * *

تلك هى المبادىء التى ينبغى أن نعتمد عليها فى إعادة توزيع الثروات فى دولة الصالح العام .